☝ **الخدمة:** والمقصود بها هنا بناء الاتجاهات والعلاقات والوسائل الممكنة، حتى يستطيع الطالب الاندماج في المجتمع. وهناك نوعان من الخدمة: الخدمة المباشرة، التي تتطلب العمل والمشاركة مع الآخرين في الجامعة والمجتمع المحلي لتنفيذ الأعمال التي يتطلبها المشروع. والخدمة غير المباشرة، ويقصد بها الدعم المطلوب لأي مشروع.

☝ **ربط مشروعات التعلم الخدمي بالمنهج:** وهذا يتحقق باختيار المشروعات ذات الصلة بمحتوى المناهج الملبية لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي.

كيف يمكنني – كعضو هيئة تدريس– أن أبدأ في تطبيق مفهوم التعلم الخدمي من خلال المادة العلمية التي أقدمها في جامعتي لطلابي؟

وللإجابة على هذا السؤال نعرض خطة العمل التالية:

☑ ضع قائمة بالمقررات الدراسية التي تقوم بتدريسها أو ستقوم مستقبلاً بتدريسها.

☑ ضع قائمة بالمؤسسات المجتمعية المختلفة المرتبطة بالمواضيع التي تقوم بتدريسها.

☑ أنظر إلى القائمتين، واختر مقرر دراسي ومؤسسة مجتمعية ترتبطان معا بشكل أو بآخر.

☑ حدد أهداف المقرر الدراسي المرغوب في الاستفادة منه من التعلم الخدمي.

☑ حدد النقطة(أو النقاط) التي تتقابل فيها موضوعات المقرر الدراسي مع الخدمة المجتمعية المطلوبة.

☑ حدد الخبرة أو النشاط المطلوب من الطالب القيام به من خلال مشروع التعلم الخدمي.

إذا استطعت الإجابة على هذه النقاط بوضوح، سيصبح في مقدورك أن تطبق التعلم الخدمي في المنهج الدراسي الذي تقوم بتدريسه.

عمادة الجودة والتطوير | الجامعة الإسلامية بغزة
ص.ب:١٠٨
هاتف: ٠٩٧٠٨٢٦٤٤٤٠٠
فاكس: ٠٩٧٠٨٢٦٤٤٨٠٠
بريد إلكتروني: webmaster@iugaza.edu.pa

مركز التميز والتعليم الإلكتروني | الشئون الأكاديمية
الجامعة الإسلامية بغزة
بريد إلكتروني: elearning@iugaza.edu.ps

عمادة الجودة والتطوير
QUALITY & DEVELOPMENT DEANSHIP

ربط التعليم الجامعي بخدمة المجتمع
(التعلم المجتمعي / التعليم الخدمي)

كمقترح للتطبيق في الجامعة الإسلامية

التعلم المجتمعي (التعلم الخدمي)

كمقترح للتطبيق في الجامعة الإسلامية

مقدمة:

يعد التعلم الخدمي طريقة لتعلم المواطنة، والتفكير التأملي النقدي، ومهارات الحياة، وتتلخص هذه الطريقة في إشغال الطلبة أثناء تعلمهم بأنشطة موجهة لتحقيق حاجات المجتمع الإنسانية، والتعلم الخدمي ليس برنامجاً تطوعياً لخدمة المجتمع، بل يختلف عن مفاهيم خدمة المجتمع، والتدريب المقيم، والتربية الميدانية.

مفهوم التعلم الخدمي:

على الرغم من وجود تعريفات مختلفة للتعلم الخدمي قد تبدو أحياناً شديدة التباين، إلا انه يمكن تعريفه على أنه: "طريقة توحد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع بقصد أن تؤدى هذه الطريقة إلى المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها". كما يمكن تعريفه على انه: "إستراتيجية للتدريس والتعلم تدمج خدمة المجتمع بالتعليم لإثراء تجربة التعلم ولزرع الإنتماء في نفوس الطلاب وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع".

أهمية التعلم الخدمي:

أوضحت الدراسات التي أجريت في الدول التي تتبنى مفهوم التعلم الخدمي الحقائق الآتية:

١- أنه يشارك في حصول الطلبة على درجات أكثر ارتفاعا عما كانوا يحققونه سابقاً، وذلك لوجود الفرصة أمامهم لتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعلموها داخل قاعات المحاضرة.

٢- أنه يشارك في زيادة إحساس الطالب بالآخرين وذلك بتفاعله واحتكاكه المباشر بمجتمعه.

٣- أنه يساعد في بناء شخصية الفرد، وتأكيد ثقته بنفسه، ويمنحه الشعور بالقدرة على تقديم أية خدمة أو مشاركة مفيدة لمجتمعه.

٤- أنه يساعد على اكتشاف الفرد لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية.

٥- أنه يحقق نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع.

٦- يوسع مفهوم التعلم ويجعله ليس فقط داخل القاعات الدراسية بل أيضاً خارجها، وبهذا يصبح التعلم عملية مستمرة تؤدى إلى تقوية العلاقات بين المؤسسات التعليمية وباقي المؤسسات المجتمعية إضافة إلى تلبية احتياجات مهمة للمجتمع ، كان المجتمع في مسيس الحاجة إليها .

خطوات التعلم الخدمي:

يقوم التعلم الخدمي على أربعة جوانب رئيسة هي:

- **الإعداد:** بحيث يتم الأخذ بعملية إعداد أهداف المشروع، والجدول الزمني المحدد له، والمواصلات، والاحتياجات الضرورية، وطبيعة المشروع وعلاقته بالمنهج ، وطبيعة مشاركة الطلبة فيه، وتقويم تعلم الطلبة.

- **التعاون:** حيث من المهم النظر في مدى قدرات الطلبة ومؤهلاتهم للتعامل مع المجتمع والتعاون معه، وطبيعة المهارات التي يحتاجونها وكيفية استخدامها مثل: مهارات المقابلات الشخصية، وكيفية اتخاذ القرار.